

## قرار

### حول زيمبابوي

إن مؤتمر الاتحاد الأفريقي المجتمع في دورته العادية الحادية عشرة المنعقدة في شرم الشيخ يومي 30 يونيو و1 يوليو 2008.

إذ يساوره بالغ القلق من الوضع السائد في زيمبابوي.

وإذ يساوره بالغ قلقه أيضا من التقارير السلبية الصادرة عن المراقبين التابعين لمجموعة تنمية الجنوب الإفريقي، الاتحاد الأفريقي والبرلمان الأفريقي عن الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية التي أجريت في 27 يونيو 2008.

وإذ يساوره بالغ القلق كذلك من العنف والخسارة في الأرواح التي حدثت في زيمبابوي.

ويأخذ في الاعتبار الحاجة الملحة إلى منع مزيد من تفاقم الوضع وضرورة تجنب انتشار النزاع مع ما لذلك من عواقب سلبية على البلد والإقليم الفرعي.

وإذ يأخذ في الاعتبار أيضا الحاجة إلى تهيئة مناخ موات للديمقراطية وتنمية شعب زيمبابوي.

وإذ يعرب عن تقديره لمجموعة تنمية الجنوب الأفريقي وجهازها المعني بالسياسة والدفاع والأمن والتعاون وكذلك ميسر الحوار بين الزيمبابويين فخامة الرئيس ثابو مبيكي رئيس جمهورية جنوب إفريقيا وسعادة السيد جان بينج، رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي على العمل الجاد الذي يرمي إلى تحقيق المصالحة بين الأطراف السياسية.

وإذ يدرك الطابع المعقد للوضع في زيمبابوي.

وإذ يأخذ في الاعتبار استعداد القادة السياسيين في زيمبابوي للدخول في مفاوضات من أجل إنشاء حكومة وحدة وطنية.

وإذ يلاحظ أيضا المناقشات التحضيرية حول هذه المسألة التي بدأت بالفعل تحت وساطة مجموعة تنمية الجنوب الأفريقي.

يقرر بموجبه ما يلي:

1- يشجع الرئيس روبرت موغابي وزعيم حزب الحركة من أجل التغيير الديمقراطي السيد مورغان تسننجراري على الوفاء بالتزامهما بالشروع في حوار يهدف إلى تعزيز السلم والاستقرار والديمقراطية والمصالحة للشعب الزيمبابوي.

2- يدعم النداء إلى إقامة حكومة وحدة وطنية.

3- يدعم أيضا وساطة مجموعة تنمية الجنوب الأفريقي ويوصي بمواصلة هذه المجموعة جهود الوساطة التي تبذلها لمساعدة شعب وقيادة زيمبابوي على حل المشاكل التي تواجه هذا البلد. في هذا الصدد، يجب أن تقوم مجموعة تنمية الجنوب الأفريقي بإنشاء آلية على الأرض لانتهاز الزخم من أجل حل متفاوض عليه.

4- يناشد الدول وجميع الأطراف المعنية الامتناع عن أي عمل قد يكون له أثر سلبي على مناخ الحوار.

في روح جميع مبادرات مجموعة تنمية الجنوب الأفريقي، يظل الاتحاد الأفريقي مقتنعا بأن شعب زيمبابوي سوف يتمكن من حل خلافاته والعمل معا مرة أخرى كشعب واحد إن تلقى في ذلك الدعم المطلق من مجموعة تنمية الجنوب الأفريقي والعالم أجمع.